

الرواية الثانية : من روايات الطبري ، قال :

حدثني يونس بن عبد الأعلى ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - قد زوج زيد بن حارثة زينب بنت جحش ابنة عمته ، فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوما يريد ٠ وعلى الباب ستر من شعر ، فرفعته الريح ، فانكشف وهي في حجرها حاسرة ، فوقع اعجابها في قلب النبي - صلى الله عليه وسلم - فلما وقع ذلك كرهت الى الآخر ٠ قال : فجاء زيد ، فقال : يا رسول الله ، اني أريد أن أفارق صاحبتى ؟ ٠ فقال : مالك ؟ أراك منها شيء ؟ ٠ فقال : لا والله يا رسول الله ما رايت منها شيء ٠٠ ولا رأيت الا خيرا ، فقال رسول الله : « أمسك عليك زوجك واتق الله » فذلك قول الله عز وجل : « واذا تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفى في نفسك ما الله مبديه » ٠٠ قال الطبري : تخفى في نفسك ان فارقتها تزوجتها (١) .

(١) الطبري : ج ٢ ص ٥٦٥